



جدد معتقلو سجن حماة المركزي حالة الاستعصاء التي بدؤوا بها أوائل الشهر الجاري، حيث سيطر السجناء على كامل السجن ووصلوا إلى ما يعرف "بباب الأبيض" وهو باب القيادة، ما يعني اقترابهم من خارج السجن، حيث يوجد خلفه عناصر الشرطة والقوات الأمنية.

وذلك ردًا على عدم إيفاء نظام الأسد بوعده، حيث تم الاتفاق بين المعتقلين ونظام الأسد على قيام الأخير بإطلاق سراح المئات منهم، مقابل إيقاف حالة الاستعصاء، كما أسر المعتقلون ضابطاً برتبة مقدم، إضافة إلى عدد من العناصر، وجددوا تأكيدهم على عدم التفاوض مع نظام الأسد إلا على خروجهم جميعاً من السجن.

وأكّدت مصادر من داخل السجن على وصول قائد شرطة حماة للسجن مع عميدين اثنين والتفاوض مع المعتقلين وفتح اتصال مباشر مع وزير الداخلية، في حين رفض المعتقلون فض الاستعصاء إلى حين الإفراج عن 491 معتقلًا وفق الهدنة التي اتفقوا عليها في وقت سابق، هذا وقامت قوات النظام بقطع المياه والكهرباء عن المعتقلين داخل السجن.

يذكر أن سجناء حماة المركزي قاموا بالاستعصاء والسيطرة على السجن في الأول من الشهر الجاري وذلك بعد عزم نظام الأسد إعدام عدد من المعتقلين، إلى أن تم الاتفاق بين المعتقلين وممثلي وزيري العدل والداخلية في حكومة الأسد من أجل إنهاء العصيان من قبل المعتقلين وإعادة الماء والكهرباء والدواء وكافة مقومات الحياة للسجن، وإطلاق سراح كافة المعتقلين سواء الموجدين لصالح المحكمة الميدانية في صيدنaya أو محكمة الإرهاب بما فيهم المحكومون، على أن يتم ذلك على دفعات، الأمر الذي لم يحدث.

المصادر: